تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم، فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين (انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا * فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا) إلى قوله: (مَقْضِيًّا * فَحَمَلَتْهُ)[4] قال: حملت الذي خاطبها، وهو روح عيسى (عليه السلام).[5] 3 ـ عبادة (رضي ا عنه)، عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «ثمّ من شهد: أن لا إله إلاّ ا وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ عيسى عبد ا ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنّة حقّ، والنار حقّ، أدخله ا الجنّة علي ما كان من العمل». قال الوليد: حدّثني ابن جابر، عن عمير، عن جنادة، وزاد: «من أبواب الجنّة الثمانية أيّها شاء».[6] 4 ـ عاصم بن بهدلة، قال: اجتمعوا عند الحجّاج، فذكر الحسين بن علي، فقال الحجّاج: لم يكن من ذرّية النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)! وعنده يحيى بن يعمر، فقال له: كذبت أيّها الأمير! فقال: لتأتيني على ما قلت ببيّنة ومصداق من كتاب ا عزّ وجلّ أو لأقتلنّك قتلاً. فقال: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى) إلى قوله عزّ وجلّ: (وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ)[7] فأخبر ا عزّ وجلّ أنّ عيسى من ذرّية آدم بأُمّه، والحسين بن علي من ذرّية محمّد (صلى ا عليه وآله) بأُمّه. قال: صدقت، فما حملك على تكذيبي في مجلسي؟ قال: ما أخذ ا على الأنبياء ليبيننّه للناس ولا يكتمونه، قال ا عزّ وجلّ: (فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً)[8]